

شيام في شيكاغو

(صخونة يوم تاخذ عافية سنه)

يبحثى ان رجالا سال الشاعر بشار بن برد عن دار يجهل عنوانها وكان بشار اعمى ، فهداه اليها فلم يهتد فعتب الرجل عليه فقال بشار : اعمى يفقد بصيرا لا ابالكتم / قد ضل من كانت العبيان تهديه وهذا الكلام يراد منه العمل المعنوي وليس العمى الحقيقي لانهم قالوا في الامثال (اعى يفكود بصير ، من جلة التدبير) ، وهذا المثل كان شائعا في بغداد في الملة الخامسة للهجرة ، حتى قال احد الشعراء في ذلك : اعمى يفكود وعهدي/ بكل اعمى يقاد وقال آخر :

بالرجال لداه لداؤه له/ وقائد القوم اعمى قاد عبيانا

وهذا جميعه ممايقتدر به الشعراء ، وذلك حين يرشد المصيرين من لايرى الامر على حقيقته او من لايسوسه بشكته الصحيح ، ونحن في هذا لاتريد الإشارة السبئية ، وانما نذكر من عدم الرؤيا الصحيحة وليست الرؤية الصحيحة، ليتدارك الامر من يستطيع تداركه، ويوجد حلا للعقدة التي عقدت بعد الانتخابات بسبب صراع الإرادات، حيث بدأ الحوار يتحول الى اتهامات ومحاججة ربما بعيدة عن التفكير برأب الصدع الذي اعترى العملية السياسية في العراق ، وفي زحمة صراع الإرادات هذا تتسع الفجوة لتبدأ تصريحات البعض بتذكير البعض الآخر انه لو لا الجهد الدولي لما كنتم في مناصبكم وهذا الكلام مردود على قائله ، لان من صنع التغيير ارادة الشعب العراقي وليس التدخل الخارجي ، لقد دفع الشعب دماء غزيرة حتى استطاع تحشيد الراي العام العالمي ضد النظام السابق، مقابر جماعية ورؤوس مقطوعة وحتى اللحظة مازال العراقيون يدفعون ثمن سيغهم في سبيل اسقاط الدكتاتورية، لايجوز ان تصادر ارادة الشعب العراقي ويجرد من تضحياته التي قدمها طوال السنين الماضية ؛ من المؤكد ان الذي يرى الحقيقة ويخفيها هو اعمى ولايمكن ارشاده او الاستعانة به على معرفة الطريق ، حسنا افنتك المسوغات للاستعانة بالخارج لا احد يدفع لكن لاتجدر الشعب من ارادته. وفي خضم هذا الصراع تترك الساحة جازة للمترصين ومن المؤكد ان القاعدة ومن لف لفها يتمنون هذا الوضع الاستثنوي والذي ربما يمتد الى اشهر طويلة اخرى، لان علامات الفرج التي تلوح في الافق تالتش، ماعدا قرارات من كتل تحاول ان تتدارك الوضع الحالي، حين قامت بسحب اعتراضاتها على عملية العد والفرز وهذا جهد يحفظه الشعب ويقدره حق تقديره، رئيس المفوضية فرج الحيدري هدد بالاستقالة اذا ما طلب منه اعاده عمليات العد والفرز في عموم البلاد ؛ لقد اضحت عملية اعاده العد والفرز من اخطر المشاكل التي تواجهها الكتل البرلمانية وتواجهها الديمقراطية في العراق ، على اعتبار ان الانتخابات لن تنتهي بانتهاء السنين الاربع الالية ، وستكون مشاكل العراق مضاعفة اذا مابررنا على مثل هذه الديمقراطية غير الرصينة.

ولكي تتم عملية الانخاف من الديمقراطية عليا ان تكون سهلة ولا تترك آثارا جانبية على المجتمع ، والا مانفخ شيء يختلف عليه الداعون اليه والمشترون فيه ، وهذا لان مايدورهم مصالحهم الخاصة ، ولو انهم اثاروا مصلحة الوطن للاحطوا ماوصل اليه في الخمسين الماضي ابحزنت دولة جارة طائرة نقل تابعة للعراق مؤجرة من شركة سويدية في مطار في لندن ولو لا انها تعود لشركة سويدية لصنوبرت ، وبالاسر الاول وصلت نراغ القاعدة الى امريكا وجبرت هناك، ناهيك عن المشاكل الكثيرة العالقة بين العراق وبول جواره ، الاحتجاج هذا كله الى عمل وسياسة وفهم لطبيعة العلاقات التي تربطنا بقول الجوار، ولكن ماذا نقول، والجهود الالية والاقتصادية في خطر لوجود مايهدد الديمقراطية في العراق ، ومع هذا فالتحذير واجب وفقه عين الآخرين من صميم عمل الصحافة، مايدعوننا الى ان نقول: (ان صخونة يوم تاخذ عافية سنه والمقال يفتهم).

عبدالله السكوتي

ناقش مع السفير الأميركي آخر المستجدات

طالباني يبحث مع المالكي والسامرائي مسار الحوارات بين القوى السياسية على طريق تشكيل الحكومة

بغداد/ المدى

استقبل رئيس الجمهورية جلال طالباني امس الإثنين، رئيس الوزراء نوري المالكي، وجرى خلال اللقاء الذي حضره كبير مستشاري رئيس الجمهورية فخرى كريم بحث الأوضاع العامة في البلاد، لا سيما مسار المناقشات والحوارات بين القوى السياسية على طريق تشكيل الحكومة المقبلة، وضرورة الإسراع في ذلك.

وفي تصريح صحفي مشترك عقب اللقاء، رحب الرئيس طالباني برئيس الوزراء قائلا: "شرفنا الأخ العزيز الأستاذ نوري المالكي بهذه الزيارة الكريمة والعادة بحفنا كل أمور البلد، وكل الأمور التي نهم المواطن"، مؤكداً "الحمد لله كانت الآراء متطابقة ومتفقة على جميع الأمور التي بحثناها".

بدوره أوضح رئيس الوزراء : "كما هي العادة التي جرت دائماً أن نتلقى مع الرئيس طالباني مناقشة كل الظروف التي تمرّ بها العملية السياسية"، مشيراً إلى أن العملية السياسية اليوم "تمرّ بمرحلة انتقالية في ما بعد الانتخابات وتشكيل الحكومة المقبلة على أساس الدستور وعلى أساس مبدأ الشراكة التي تجمع كافة القوى السياسية التي اشتركت في العملية السياسية منذ بدايتها وحتى الآن".

وأكد المالكي أن اللقاء مع الرئيس طالباني يضمن دأشماً "أعلى درجات الانسجام والتفاهم والرؤية

المشتركة التي تولدت نتيجة العمل الميداني المشترك الذي واكبنا فيه العملية طوال السنوات الأربع"، مضيفاً "أن شاء الله هذا اللقاء فيه ثمرة كبيرة باتجاه حل الإشكالات أو الاختناقات التي لا تزال تمر بها العملية السياسية كخطوة على طريق التعجيل في تشكيل الحكومة القادمة".

على صعيد متصل التقى رئيس الجمهورية امس السفير الأمريكي لدى العراق كريستوفر هيل والوفد المرافق له.

وبحث خلال اللقاء العلاقات الثنائية بين العراق والولايات المتحدة وسبل تطويرها خذمة لتطلعات شعبي البلدين الصديقين. وفي جانب آخر من اللقاء تم تبادل الآراء بشأن تطوير العملية السياسية ومتطلبات مرحلة ما بعد الانتخابات من حيث الحراك الحالي بين القوى السياسية تمهيدا لبلورة الرؤى وصولاً إلى تشكيل حكومة شراكة وطنية.

وأشار طالباني إلى أنه بدأ فور وصوله بغداد سلسلة جديدة من

الاجتماعات واللقاءات مع كل القوى السياسية الممثلة للطيف العراقي بكل مكوناته مبتدئاً للقاءاته مع رئيس الوزراء نوري المالكي، مبدياً تفاؤله بالتطورات المشجعة على مستوى تقارب الآراء بين الكتل الفاعلة على الساحة السياسية العراقية. وأكد هيل تصميم الولايات المتحدة الأميركية على تدعيم كراش الديمقراطية المتنامية في العراق والنهوض بواقعه السياسي لضمان الاستقرار والإزدهار والتقدم لشعبه، وحضر اللقاء رئيس ديوان رئاسة الجمهورية نصير العاني.

اهتمام بلاده بتطورات الوضع العراقي لما للعراق من مكانة مهمة في المنطقة، متطلعا إلى تفاهم بناء بين كافة القوى الفاعلة لتشكيل حكومة ديمقراطية ممثلة لكل المكونات العراقية.

وأكد هيل الطرفان أيضاً أهمية انعقاد اجتماع مجلس رئاسة الجمهورية والمجلس السياسي لأمن الوطني من أجل توسيع دائرة النقاشات السياسية والأخذ بجميع الآراء والتوجهات، والتداول في التحديات والفراسيل التي تواجه العملية السياسية وتشكيل الحكومة المقبلة.

من جانبه أشاد نائب أمين عام الحزب الإسلامي العراقي بال دور المصري الذي لعبه وما زال الرئيس طالباني في جمع الصفوف وتوحيد الجهود وتقريب وجهات النظر بين القوى والأطراف العراقية كافة للتغلب على المصاعب التي تعيق المسيرة السياسية والديمقراطية.

تأجيل قضية مرشح رئيس الوزراء

دولة القانون والوطني .. خطوط عريضة لائتلاف جديد يعلن اليوم

بغداد/ علي ناجي

في اطار مفاوضات ومشاورات الكتل السياسية من اجل التوصل الى توافقات مشتركة للمرحلة المقبلة وكذلك تشكيل كتلة سياسية كبيرة في مجلس النواب الجديد تبنّيئ عنها الحكومة الجديدة، ومع توقف هذه المفاوضات بسبب إعادة عملية العد والفرز يدويا في القانون عن تحالفهم اليوم، مشيرين الى مسألة اختيار رئيس الوزراء من انها سيتم البحث بها قبل اعلان النتائج النهائية، وفي حال عدم التوصل الى حل سيعلن عن التحالف ويدها يتم بحث مسألة الاختيار. وفي غضون ذلك قال الناطق باسم حزب الفضيلة الاسلامي وعضو الائتلاف الوطني العراقي ان الاجتماعات والحوارات ما بين ائتلافه ودولة القانون ايجابية وفي تطور ملحوظ، مبينا ان سبب توقف المفاوضات الائتلافية هو اختيار الية مرشح رئيس الوزراء المقبل.

واوضح شريف في اتصال هاتفي مع رئيس الوزراء ما زالت معقدة ما بين الائتلافين.

الكثير منها، عازيا ذلك للاجتماعات والمفاوضات ما بين الائتلافين التي توصلت الى تفاهات ايجابية. وتابع: انه وفي حال عدم التوصل الى اتفاق حول رئيس الوزراء خلال هذه الاجتماعات، سيتم البحث بهذا الموضوع بعد اعلان التحالف. من جانبه قال القيادي في حزب الدعوة والنائب عن ائتلاف دولة القانون علي الالبيب ان "الحوارات مستمرة مع الائتلاف الوطني لتحقيق ماتقفا عليه في الورقة المشتركة بين الطرفين".

واوضح الالبيب بحسب وكالة انباء الاعلام العراقي ان العائق الرئيس الذي مازال يقف في وجه اعلان تحالف الائتلافه مع الوطني العراقي هو مسألة ترشيح رئيس الوزراء، مبينا ان الائتلافين اتفقا على معايير الترشيع وعلى الشروط والالتزامات التي ينبغي على رئيس الوزراء المقبل الخضوع لها، معتقدا ان الفرصة قد حانت الان للاعلام العراقي ان العائق الرئيس الذي مازال يقف في وجه اعلان تحالف الائتلافين هو مسألة اختيار الية مرشح رئيس الوزراء المقبل.

واوضح شريف في اتصال هاتفي مع رئيس الوزراء ما زالت معقدة ما بين الائتلافين.

واوضح ناجي في تصريح له (المدى) امس ان استئناف المباحثات جاءت وفق تقارب الائتلافين وتمت حلحلة اغلب المعوقات فيما بينهما، مشيرا الى ان الايام المقبلة ستشهد اعلان التحالف بين ائتلافه ودولة القانون. وأشار الى ان مرشح رئيس الوزراء لدى الائتلافين ما زال العائق الوحيد بينهما، وسيتم البت بالاختبار بعد اعلان التحالف، مؤكدا ان هذا التحالف لايعني غلق الباب على الكتل السياسية، مجددا دعوة الائتلاف الوطني السياسية الفائزة للجلوس الى طاولة مستديرة لتشكيل حكومة شراكة وطنية.

الى ذلك قالت الثائية عن ائتلاف دولة القانون هناء الطائي ان المفاوضات مستمرة وإيجابية مع الائتلاف الوطني العراقي، مشيرة الى ان وقف المفاوضات لا يعني الحكم عليها بالفشل.

واضافت الطائي في تصريح له (المدى) امس ان هناك بوادر للخروج في الايام المقبلة باعلان تحالف ائتلافها مع الوطني العراقي، مبينة ان الاجتماعات والحوارات مستمرة بين الائتلافين لحل القضايا العالقة، موضحة ليس من الصحيح ان تحكم على المفاوضات التي توقفت بانها فاشلة، مؤكدة ان الحوارات الحالية هي استئناف للمشاورات واللقاءات الاخيرة.

تعزية

يعزي العاملون في مؤسسة "المدى" الزميل

هيثم زياد

مدير المعارض في المؤسسة لوفاة السيدة والدته، سائلين الله ان يلهم الزميل وعائلة الفقيدة الصبر والسلوان .. وستقام الفاتحة على روحها الطاهرة في حي تونس محلة ٣٦٦ شارع ٣٦ دار ٤٨ .. اعتباراً من يوم الاثنين المصادف ٢٠١٠/٥/٣ وسيتلقى الزميل العزاء من الساعة الثالثة وحتى الساعة السابعة ولمدة ثلاثة ايام (انا لله وانا اليه راجعون)

صورة: جابر

محما خليل: مجلس الرئاسة

سيناقش قرارات التمييزية

وتتأج العد والفرز

قال القيادي في التحالف الكردستاني محما خليل ان اهم ما سيناقش خلال اجتماع مجلس الرئاسة هو قرارات الهيئة التمييزية بشأن المستبعدين من الانتخابات ونتائج العد والفرز.

وقال خليل بحسب (الوكالة الاخبارية للانباء)



محما خليل

امس الاثنين: أن قرارات الهيئة التمييزية التي قضت باستبعاد ٥٢ مرشحا من الانتخابات تشعزى إلى جملة من الأمور لكن العامل الأكثر أهمية في العراق تمثل بتأكل شعبية القاعدة في السنوات الأخيرة". وتابعت الصحيفة أن هذه المجموعة كانت تحكم فعلا منذ وقرى بل حتى مناطق بأكملها في نروة أعمال العنف في العراق بدعم صريح أو على الأقل ضمني من عراقيين، في حين قال بيتر بيرغن من مؤسسة أمريكا الجديدة بواشنطن، عن عناصر تلك المؤسسة أنهم كانوا "يسيطرون على أراض في العام ٢٠٠٦ بحجم نيو غلاند".

وواصلت الصحيفة "كما أن طالبان الآن تحصد في أفغانستان وبباكستان فإن المجموعة في العراق يمكن أن تعمل بنحو مفتوح في العراق لتجنّد المقاتلين وتزيد من جمع الأموال لها عن طريق التشفيل أو ابتزاز الأموال من الشركات النفطية أو حتى من شركات الهاتف النقال ما دامت تستعمل الإراقة لتحويل ثمرد ضد سلطة احتلال".

لكن في نهاية المطاف، كما ذكرت الصحيفة، "سئم العراقيون من إيديولوجية هذه المجموعة الإسلامية ومن قيادتها الأجنبية واستعمالها



محمد البياتي

البياتي: الأوضاع السياسية بحاجة إلى مخرج قانوني لحلها

أكد عضو الائتلاف الوطني العراقي محمد البياتي ان الأوضاع السياسية الحالية بحاجة الى مخرج قانوني لحلها "مشيرا الى ضرورة ان تعمل الكتل السياسية على ايجاد حلول دستورية وقانونية للخروج من هذه الأزمة". وقال البياتي بحسب وكالة الصحافة المستقلة (إيبا) "إن هنالك دعوات لعقد جلسة طارئة